

بار من وقيل بالاضاءة والكلابى واحد لاله الا انك **بسم** واجتبا الذين
 امنوا وخرجوا وحيينا الذين امنوا وكانوا يتقون حيينا واجتبا الذين
 واحد وخصت هذه السورة باجتنابها فمما عرفت ما بعد موافقة فاجتبا
 وافضل وبعده وامطنا وانزلنا كلمة على لفظ افضل وخصت
 بجنت موافقة لما قبله وزينا وبعده وفيه من كل عطف
 فقل **بسم** اللهم مع الله ذكره في حصة من اجتمعوا في حق الله في حق الارض
 بقوله بل في يوم بعد لوت والثانية بقوله بل الترتيب لا يعلل
 والثالثة بقوله قليلا ما يذكر في والرابعة بقوله فها الله
 يتكون والخامسة بقوله قل لها قولها لكم ان كنت صادقين
 ابي عدلوا واول الذنوب العبد ولسن الحق علم يعلموا ولو
 علموا ما عدلوا ثم لم يندكروا فبعضوا بالنظر والاستدلال
 فاشركوا من غير حجة وبرهان قل لهم يا محمد ها قولها لكم
 ان كنت صادقين **بسم** ويوم ينفخ في الصور يفرح من اسمى
 في الزمير فخصت هذه السورة بقوله ففرح من اسمى
 لقوله وخص من فرح يومئذ امنون وخصته الزمير بقوله فخص
 موافقة لقوله انهم يمينون لان معناه مات **بسم** وكل الشوا
 د اخرج ان قل **بسم** قاله اخرج في اي صاغ ان اولها بعد البعث
 مع ان النبيين والصدائق والشهداء والصالحين فانون عز في
 ملك ومن قل **بسم** الماد صفار العبودية والرق وذلها لاد
 النغوب والعاين وذلك بعد الخلق كالمخاطب قوله ان كل من
 العمل والارض الا ان الرجز بعد **سورة القصص** بيده
 الا ان الذي خص الآية نزلت بالحكمة والا الذين ايمان الله
 ابي لا يفتي الجاهلين وصي سبح او عثمان وثمانون آية **المصلح**
 الاول

الاول في اسباب نزولها اخرج ابن جرير والعلواني عن رفاعة
 العدي قال نزلت ولقد وصلناهم القول في عشرة انا احد
 وخرج ابن جرير عن علي بن رفاعة قال خرج عشرة من هدم من
 اهل الانصار منهم رفاعة يعني اياه ابي النبي صلى الله
 عليه وآله فاتفقوا فاودوا فنزلت الذين ابتاعوا الكتاب الاية
 وخرج عن قتادة قال كنا حدث انما نزلت في اناس من اهل
 الكتاب كانوا اهل الحق حتى بعث الله محمد صلى الله عليه وآله
 فانوا به منهم عثمان وعبد الله بن سلام **قوله** الذي لا يفتي
 من اجبت اخرج سلم وغيره عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قل لا اله الا الله اشهد لك يوم القيمة
 قال لولا ان تعبرني سائر بني قحليل انه حمله على ذلك الخديع
 لا ضربت بها عينك فانزل الله انك لا تفتي من اجبت ولكن
 الله يفتي من يشاء ويخياري وسلم عن الزهري قال اخبرني
 سفيان بن عيينة عن ابيه انه قال لما حضرت الوفاة ابا طالب
 جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
 ابن ابي امية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله **بسم** قال لا اله
 الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
 ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
 صلى الله عليه وآله يوعظهم ويوعا ودين بتلك المقالة حتى
 قال ابو طالب اخر ما كلمهم به ان اعلم ملة عبد المطلب فانزلت
 يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله **بسم**
 لا استغفر لك عالم انه عندك فانزلت عز وجل ما كان للنبي
 والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الاية

Copy

versity